

يظهر كثير من الباحثين من استعمال العدد بطريقة الكتابة وليكنون بالأرقام فقط. وفيما يلي بط لخواص استعمال الأعداد في اللغة العربية.

- ١- العددان (١، ٢) نقول في كتابتها: حضر رجل واحد، وحضرت امرأة واحدة. فهما يطابقان ما قبلهما في التذكير والتأنيث. نقول: حضر رجلان، اثنتان. وحضرت امرأتان، اثنتان.
- ٢- الأعداد من (٣ - ١٠) يخالفان: تخالف المعداد في التذكير والتأنيث. فنقول: جاء خمسة طلاب، وجاءت خمس طالبات. وفي قوله تعالى: (سخرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيامٍ حسوماً).
- ٣- الأعداد المركبة: تكون بنسبة على فتح الجزئين وتقدر العربية على الجمع باستثناء العدد (١٢) فإن صدره يعامل معاملة المثنى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء ويجزه مبني على الفتح. نقول: جاء اثنا عشر رجلاً، وأربع اثني عشر طيلاً.
- ٤- العددان (١١ - ١٢) صدرهما وعجزهما يطابقان المعداد في التذكير والتأنيث مثل قوله تعالى: (إني رأيت أحد عشر كوكباً)، وقوله: (فانفجرت منه اثنا عشر عينا).
- ٥- الأعداد (١٣ - ١٩) صدرهما يخالف المعداد في التذكير والتأنيث فيكون مذكراً مع المؤنث ومؤنثاً مع المذكر أما عجزهما فيطابق المعداد تذكيراً وتأنيثاً مثل: حضر ثلاثة عشر رجلاً، وحضرت ثلاث عشرة امرأة، وقرأت خمسة عشر كتاباً، وقرأت خمسة عشرة مجلة، وهررت سبعة عشر طلياً، وهررت سبع عشرة امرأة.
- ٦- الفاظ الصدود: ويقصد بها الأعداد الخواصة من عشرين فأكثر (٢٠، ٣٠، ٤٠، ٥٠، ٦٠، ٧٠، ٨٠، ٩٠) هذه الأعداد تعال من إيجاب معاملة جمع المذكر السالم ترفع بالواو وتنصب ويجر بالياء نقول: جاء عشرون رجلاً، وشاهدت عشرين رجلاً، وهررت عشرين رجلاً، ويكون حينئذ مضافاً منصوباً ونشقل بصيغة واحدة مع المذكر والمؤنث.

الصدان (مائة و ألف) مجعنان على مئات وآلاف والمفتن (مثنان
والفان) وهران بحسب موقعها من الإرباء، برقعان بالصفة وينصبان
بالفتة، وجران بالشرقة. ويستحلان بصفة واحدة مع المؤنث والمذكر
مثل: مائة رجل، وألف امرأة، ويكون تمييزهما مفرداً مجروراً بالأضافة
إليها.

٧- الأعداد من (٤٣ - ٩٩) تتخالف لمعدود في التذكير والتأنيث. نقول:
في القاعة ثلاثة و عشرون طالباً، وفي إصاعة ثلاث و عشرون طالبة.
وقرأت سبعة و عشرين كتاباً، وقرأت سبعاً و عشرين مجلة.
المعدود بعد ما يأتي مفرداً منصوباً ويعرب تمييزاً طاء. وقد يأتي مجعلاً
مجروراً بحرف الجر (من) مثل: حضر خمسة و عشرون من الرجال، وحضرت
خمسة و ثلاثون من النساء.

٢٠٣٠١

عزّه عيسى الكتّاب